

الدرس 64 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد اللهم اجعل هذه السادس من شهر ربيع الآخر من سنة احدى وثلاثين واربع مئة والف في هذا الجامع جامع - [00:00:06](#)

بحي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس السادس والاربعين من دروس شرح الفية ابن مالك رحمه الله تعالى ولا زال الكلام يا اخوان على المفاعيل. فتكلمنا في الدرس الماضي - [00:00:33](#)

على المفعول له والليلة نتكلم ان شاء الله تعالى على المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وفي اول الدرس نقرأ ما قاله امامنا ابن مالك رحمه الله تعالى اذ عقد هذا الباب في ثمانية ابيات - [00:00:55](#)

قال في ذلك باب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا الظرف وقت او مكان ضمن في باضطراد كهنا ازمنا فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا. وكل وقت قابل ذاك - [00:01:18](#)

وما يقبله المكان الا مبهمها نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمن من رما وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع وما يرى ظرفا وغير ظرفي فذاك ذو تصرف في العرف - [00:01:43](#)

وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم وقد ينوب عن مكان مصدره وذاك في ظرف الزمان يكترون قال رحمه الله تعالى باب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا - [00:02:14](#)

هذا هو الاصطلاح المشهور بين النحويين ايسمى مفعولا معه او يسمى ظرفا ظرف زمان ان دل على زمان الفعل او يسمى ظرف مكان ان دل على مكان الفعل وهذا هو الاصطلاح المشهور وهو اصطلاح البصريين - [00:02:40](#)

وللكوفيين في هذا الباب اسماء اخر غير مشهورة المفعول فيه ائمه سمي مفعولا فيه لانه اسم منصوب يدل على ما وقع الفعل فيه الفعل الذي فعله الفاعل قد تقصد ان تبين - [00:03:00](#)

المكان الذي وقع فيه او الزمان الذي وقع في فتأتي بالمفعول معه فان كان هذا الشيء الذي وقع فيه الفعل زمانا سمي ظرف زمان ولهذا يعرفون ظرف الزمان بانه الاسم المنصوب الذي يدل على زمان الفعل - [00:03:34](#)

وان دل على مكانه فهو ظرف مكان. فلهذا يعرفون ظرف المكان بانه الاسم المنصوب الذي يدل على مكان الفعل فانت اذا اردت ان تستند المجيء الى محمد قلت جاء محمد - [00:04:02](#)

فعل وفاعل وانتهت بذلك الجملة الفعلية جاء محمد فاذا اردت ان تبين زمان المجيء فانك تقول مثلا جاء محمد اليوم او جاء محمد صباحا وجاء محمد مساء اليوم وصباحا ومساء هذه اسماء منصوبة ماذا بینت في الفعل؟ بینت زمانه - [00:04:21](#)

سوف تسمى ظرف زمان او مفعولا فيه واذا قلت مثلا جلس محمد اسلك الجلوس الى محمد وانتهت بذلك الجملة الفعلية فاذا اردت ان تبين مكان الجلوس قلت مثلا جلس محمد - [00:04:55](#)

امام الشيخ او جلس محمد فوق الكرسي امام الشيخ بيان لمكان الجلوس. وفوق الكرسي بيان لمكان الجلوس فهي ايضا ظروف مكان وبهذا يتبيّن ان المفعول فيه كبقية المفاعيل قيد على الفعل - [00:05:16](#)

قلنا ذلك في المفاعيل السابقة كل المفاعيل هي قيود على الفعل الفعل اما ان تطلقه جاء محمد جلس محمد واما ان تقidine فاذا اردت

ان تقيده فتنظر ربما تقيده بذكر زمانه او بذكر مكانه - 00:05:48

او بذكر علته لذكر سببه. لماذا؟ جلس محمد احتراما للشيخ هذا مفعول له سبق بيان ذلك ونحو ذلك اما ابن مالك فانه عرف المفعول فيه بقوله في البيت الاول الظرف وقت او مكان ضمنا فيه باضطراد - 00:06:13

فعرف المفعول فيه بقوله هو الوقت او المكان اللذان ضمنا في تضمينا مطرودا اذا فالمفوعول فيه ظرف المكان وظرف الزمان لا يكون الا من اسماء الزمان وهذا معنى قوله وقت - 00:06:47

يعني زمان او من اسماء المكان وهذا قوله او مكان طيب وهل كل اسماء الزمان وكل اسماء المكان هي ظرف زماني وظرف مكان تنتصب على ظرف الزمان ظرف المكان قال ابن مالك لا لابد ان تضمن معنى فيه - 00:07:13

يعني ان يقدر قبلها كلمة في واذا قلت جاء محمد اليوم اي جاء محمد في اليوم في هذا الزمن او جاء محمد صباحا اي جاء محمد في هذا الزمان في الصباح - 00:07:40

او جلس محمد امام الشيخ اي جلس محمد في هذا المكان الذي هو امام الشيخ ففي مقدرة هنا فاذا لم تقدر كلمة في ان اسم الزمان او اسم المكان لا يكون ظرفا - 00:08:00

لا يكون ظرفا كما لو قلت مثلا يوم الجمعة يوم مبارك. يوم الجمعة يوم مبارك في يوم الجمعة مبتدأ ويوم مبارك خبر او يوم عرفة يوم مبارك او قلت البيت لمحمد - 00:08:24

البيت هذا مكان. لكنه ليس بتظاميم فيه ليس معنى في البيت لا البيت مبتدأ ولمحمد خبر ولو قلنا مثلا بنيت بيتي مكان لكنه ليس ظرفا هنا لانه ليس بمعنى بنيته بنيته في البيت - 00:08:52

وانما بنيت فعل وفاعل مفعول به لان البناء وقع فيه ام عليه؟ وقع عليه وهو مفعول به وكذلك قولهم شهدت يوم الجمل شهدت يوم الجمل تهدت فعل وفاعل الشهود وقع في يوم الجمل ام وقع على يوم الجمل؟ عليه - 00:09:25

في يوم الجمل مشهود ام مشهود فيه؟ مشهود اذا مفعول به وليس مفعولا فيها بخلاف قوله قتل زيد يوم الجمل اي قتل في يوم الجمل او فر زيد يوم الجمل او انتصر زيد يوم الجمل اي في - 00:09:57

اما شهدت يوم الجمل مفعول به آآذكرت يوم الجمل ها به او فيه مفعول به اذا فقوله ضمن معنا في هذا احتراز في التعريف احتراز من امررين الاول اسمعوا الزمان والمكان التي لا تقدر في قبلها كما قلنا قبل قليل - 00:10:27

وايضا احتراز من امر اخر وهو اسماء الزمان والمكان التي قبلها فيه يعني صرح بكلمة في قبلها لقولك صمت في يوم الخميس او سافرت في يوم الاثنين هنا ما تعد ظرفا ولا تعرض ظرفا - 00:11:07

وانما تعرّب جارا و مجرورا والظرف والجر والجرور اخوان في النحو لكن في الاصطلاح لا تعرّب ظرفا وان كانت تأخذ الاحكام طيب ثم قال اخيرا في التعريف الظرف وقت او زمان ضمن في باضطراد - 00:11:33

قوله باضطراد يعني ان تظمين في تقدير في لابد ان يكون تقديرها مطرودا فقولك مثلا امام وخلف من اسماء المكان تقدر معها فيه مع كل الافعال تقول جلست امام زيد وقامت امام زيد ونممت امام زيد كتبت امام - 00:12:00

طيب في مضطربة مع كل الافعال اذا امام هذا يمكن ان يقع ظرفا لان فيه هنا تقدر قبله باضطراب وكذلك لو قلت مثلا اه صباحا تقول جئت صباحا وسافرت صباحا ودرست صباحا ونممت صباحا - 00:12:34

تقدير مضطرب وهذا احتراز من نحو قول العرب دخلت الدار او دخلت البيت او دخلت الشام او سكنت الشام. اذا دخل وسكن دخلت الدار وسكنت الشام دخلت الدار وسكنت الشام - 00:12:59

الدار والشام هنا هل هما بمعنى في اي دخلت في الدار وسكنت في الشام؟ نعم كنا على معنى فيه لكن هل الدار والشام يطرد معهما تقدير في بحيث تقول زرعت الشام يعني فيه - 00:13:33

آآنممت الشام اي فيه نمت البيت آآبقيت البيت بمعنى فيه هل كلمة في تقديرها مضطرب مع كلمة البيت وكلمة الشام؟ لا وانما هذا اسلوب مسموع هنا في حذفت - 00:13:56

في مع الكلمة دخل مع البيت وسكن مع الشعب سمع عن العرب انهم يحذفون في يقولون دخلت في البيت ودخلت البيت وسكنت في الشام وسكنت الشام فإذا حذفت في ماذا سيكون؟ ماذا سيحدث - 00:14:18

الفعل حينئذ سيتعدي بنفسه الى المفعول به وينصبه اذا فالبيت والشام حينئذ مفعول به ويقول بعضهم مشبه بالمفعول به يعني منتصب انتصار المفعول به لا المفعول فيه وهذا معنى نزعه خافظ - 00:14:42

ما معنى نزع الخافض انك حذفت حرف الجر استطاع الفعل ان يصل بنفسه الى هذا المفعول وينصبه فإذا نصبه بنفسه صار مفعولاً به مفعولاً به حقيقة اصالة او مفعول به بعد حذف الخافض - 00:15:09

بعد حفظ الخافض او حفظ حذف الجار نعم وفي المؤدى الاخير انه مفعول به فقوله باضطراد قلنا احتراز من قول العرب دخلت الدار وسكنت الشام وبعد ذلك بعد ان انتهينا من التعريف وعرفنا المفعول به - 00:15:35

دعونا يا اخوان نتأمل في هذين المثالين تقول الكافر يخاف يوم القيمة صحيح ام خطأها صحيح المسلم يخاف يوم القيمة صحيح ام خطأها الا تخاف يوم القيمة او الاية تخاف يوم القيمة - 00:15:59

ها ها نعم ما المعنى الم يقل الله عز وجل يخافون يوم القيمة يخافون يوماً لهذا نعمل لهذا اليوم لكي ننجو نجوا نأمل - 00:16:34

لكن ما معنى المؤمن يخاف يوم القيمة والكافر يخاف يوم القيمة راه من يحاول يا اخوان فضلاً اي يخاف في يوم القيمة في يوم القيمة مفعول فيه. في يوم القيمة يخاف - 00:17:00

والمؤمن يخاف يوم القيمة اذا فهو مفعول به ان يخافوا يوم القيمة خوفه يقع على يوم القيمة في يوم القيمة مع المؤمن مفعول به ويوم القيمة مع الكافر مفعول فيه وعلى هذا يكون قوله تعالى يخافون يوماً - 00:17:24

كان شره مستطيراً يوماً هنا مفعول به ام مفعول فيه؟ مفعول به طيب انظر لجملة واحدة ومع ذلك المعنى هو الذي يتحكم في الاعراف ولهذا يقولون دائمًا الاعراب وليد المعنى - 00:17:51

والمعنى وليد الاعراب ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى تنصبه بالواقع فيه مظهراً كان والا فانوه مقدراً في هذا البيت تكلم رحمه الله تعالى على حكم الظرف وعلى ناصبه - 00:18:11

ما الحكم الاعرابي للظرف يقول النصر طيب ما ناصبه الذي ينصبه الذي يعمل فيه النصب قال الذي يعمل فيه النصب ناصبه عامل النصب فيه هو الواقع فيه هو الذي يقع فيه يقع في زمانه او يقع في مكانه - 00:18:36

فإذا قلت فجئت صباحاً ما الذي وقع في الصباح المجيء اذا جاء هذا الفعل هو الذي نصب صباحاً طيب فإذا قلنا مثلاً قدم محمد صباحاً صباحاً قدماً واذا قلت يعجبني قدومك صباحاً - 00:19:04

ما الذي وقع في الصباح ها يعجبني قدومك صباحاً ما الذي يقع في الصباح؟ القدوم محمد قادم علينا صباحاً الواقع في الواقع في الصباح القدوم طب هذا الواقع فيه - 00:19:33

قد يكون فعلاً وقد يكون مصدراً وقد يكون وصفاً كغيرها من المتصوبات اي ان الذي يعمل فيه هو الفعل وما يعمل عمله الفعل معروف وما يعمل عمله نريد بذلك الوصف - 00:20:02

وال المصدر شرحنا ذلك في اكثر من باب فالفعل لقولنا قدم محمد صباحاً والمصدر يعجبني قدومك صباحاً. القدوم مصدر قدم يقدم قدوماً والوصف اسم الفاعل مثلاً تقول محمد قادم علينا صباحاً - 00:20:26

طيب ثم اعلم ان هذا الناصب للمفعول فيه للظرف اما ان يكون مذكوراً واما ان يكون ممحوباً اما ان يكون مذكوراً كالامثلة السابقة. واما ان يكون ممحوباً وهذا مما تتميز به اللغة العربية ويكثر فيها - 00:20:53

وهو حذف المعلوم كل ما كان معلوماً مفهوماً جاز في اللغة حذفه لأن اللغة العربية لغة تقوم على الايجاز والاختصار انها تحترم عقل الانسان ومعرفة ان من اثقل الاشياء على الانسان التكرار - 00:21:31

يقولون تكرير الكلام اثقل من نقل الاحجار فإذا كان الامر واضحاً ومفهوماً ومعلوماً لماذا تكرره؟ لماذا تصرح به؟ ومع ذلك التتصريح به

جانز. وان كان اقل في الفصاحة المهم ان العاملة في المفعول فيه في الطرف - 00:21:55
قد يحدث اما ان يحذف جوازا واما ان يحذف وجوبا فحذفه جوازا لأن تسأل متى ت saf فتقول في الجواب يوم الاثنين اي اسافر يوم الاثنين ومتى قدمت فتقول اليوم اي قدمت اليوم - 00:22:18

او تسأل اين جلست فتقول امام زيد. واين صليت تقول خلف الامام وهكذا وقد يكون حذف الناصب واجبا ويكون حذف الناصب واجبا اذا تعلق الظرف بكون عام يعني اذا كان الناصب للظرف كوننا عاما - 00:22:49

ويقع هذا الكون العام خبرا وصفة وحالا وصلة للموصول كررنا هذه المعلومة اكثر من مرة تكلمنا على الكون العام وعلى الكون الخاص وتسعنا فيها عندما تكلمنا عن الخبر وقلنا ان الخبر يقع مفردا ويقع جملة - 00:23:35

طيب وهل يقع شبه جملة كنا لا يقع شبه جملة فان وقع في الظاهر شبه جملة كقولك محمد في الدار او محمد عندك فان الخبر كون عام محفوظ اي محمد مستقر في الدار ومحمد مستقر عندك - 00:24:07

فالان نستفيد من تلك المعلومة هنا فاذا قلت محمد عندك او محمد فوق السطح ها محمد عندك محمد مبتدأ هل عندك الخبر لو كان في الخبر لرفعت يعني عندك عند - 00:24:30

ترفع لكن العرب لا ترفع وانما تنصب عندك لماذا تنصب؟ لانه ظرف مكان منصوب طيب اين ناصبه الخبر المحفوظ المقدر بالكون العام اي محمد مستقر عندك محمد مستقر عندك محمد مستقر - 00:24:59

عندك طيب هنا وقع خبرا طيب يقع صفة لا يقع صفة اذا كان الموصوف نكرة كأن تقول مثلا آآرأيت رجلا عندك رأيت رجلا عندك او سلمت على رجل عندك - 00:25:28

لما جرحتناه من قبل ان الجملة وشبه الجملة اذا وقعت بعد الصفات فاذا وقعت بعد النكيرات وصفات واذا وقعت بعد المعارف فاحوال الجملة هنا وقعت بعد نكرة رأيت رجلا عندك او سلمت على رجل عندك ما اعرب عندك - 00:26:00

عندك ظرف مكان المتعلقة بماذا؟ يعني ما الواقع فيها نفس الرجل هو الواقع في المكان لا وانما مررت برجل مستقر عندك ورأيت رجلا مستقرا عندك طيب خبرا وصفة وحالا تقع حالا اذا وقعت بعد معرفة - 00:26:22

كأن تقول رأيت محمد عندك او سلمت على محمد عندك اي رأيت محمد مستقرا عندك حالة كونه مستقر عندك او مررت بمحمد مستقرا عندك ومن ذلك قولهم رأيت الهلال بين السحاب - 00:26:52

بين ظرف مكان وجاء بعد معرفة اذا فهو متعلق بحال يعني رأيت الهلال مستقرا بين السحاب طيب ويقع صلة للموصول كأن تقول جاء الذي عندك او اكرمت الذي عندك او رأيت الذي عندك - 00:27:19

اي جاء الذي استقر عندك ومع الصلة لابد ان تقدر الفعل ومع غير الصلة يجوز ان تقدر الفعل ويجوز ان تقدر فمع الخبر محمد عندك تقدر الاسم محمد مستقرا عندك ومحمد استقر عندك لأن الخبر يكون مفردا مستقرا ويكون جملة - 00:27:48

استقر وكذلك الحال يكون مفردا وجملة. اذا فتقدره مفردا او فعلا وكذلك الصفة تكون مفردة وجملة اما صلة للموصول فقد درسنا في صلة المفسول انها لا تكون الا جملة جملة اسمية وفعالية فهنا لابد ان تقدر فعلا لكي تكون جملة - 00:28:24

فعالية طيب فان كان الظرف متعلقا بكون خاص الكون الخاص نريد به ما سوى مطلق الوجود مطلق الوجود مثل كلمة موجود مستقر كائن حاصل هذى اكون عامة لكن كون خاص يعني صفة معينة مثل جالس نائم آآي صلي آآ - 00:28:56

اقوال خاصة ما تعرف حتى ينص عليها كقولك مثلا محمد مبتدأ والخبر جالس وعندك ظرف ها ما العامل في هذا الظرف جالس طب جالس هل يجوز ان تحذف - 00:29:32

الكون خاص لا يجوز ان يحذف الا ان دل عليه دليل والكون العام يجب حذفه وذكره عي يعني ما يصح ان تقول محمد كائن عندك او مستقر عندك - 00:29:58

هذا علم ما يقال طيب ثم قال ابن مالك بعد ذلك وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهمانا نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمن من رمى - 00:30:19

بعد ان بين ابن مالك ان الظرف لا يكون الا من اسماء الزمان واسماء المكان ذكر لنا هنا ما يمكن ما يجوز ما يصلح ان ينتصب منها على الظرفية اما اسماء الزمان فكلها صالحة للانتصاب على الظرفية - 00:30:48

كلها اذا ظمنت معنا في جاز ان تنتصب على الظرفية وعندما نقول كلها يعني بها سواء كانت مبهمة اي لا تدل على زمان معين. كمدة وحين ووقت وزمان - 00:31:19

ونحو ذلك او كانت مختصة يعني تدل على زمان معين كاسماء الشهور واسماء الايام يوم الجمعة يدل على زمان معين او سفر رمضان تدل على زمان معين كل ذلك يجوز ويصلح ان ينتصب على - 00:31:51

الزمانية تقول سافرت يوم الاثنين وسافرت يومين وصمت رمضان فرمضان مفعول فيه ام مفعول به؟ في قولنا صمت رمضان اه مفعول فيه اي صمت في رمضان وصام فعل لازم اصلا لا يتعدى. يعني لا يتصور فيه ان ينصب مفعولا - 00:32:17

به، طيب وهذا قول ابن مالك وكل وقت قابل ذاك يعني المبهم من اسماء الزمان والمختص اما اسماء المكان اسماء المكان فان المختص منها لا يصلح للانتصاب على الظرفية لا يمكن لا يجوز ان ينتصب على الظرفية - 00:32:51

ماذا نريد بالمختص من اسماء المكان المختص من اسماء المكان هو ما له حدود هو ما له حدود او كما يقول بعضهم ما له صورة وحدود محصورة مثل مسجد هذا مكان لكنه مكان مختص - 00:33:25

لان له حدود معينة محصورة مثل بيت جامعة قاعة شارع جبل هذه كلها اماكن لكنها اماكن مخصوصة لان لها حدودا معينة محددة ثابتة معروفة فهذه لا يمكن ان تنتصب على الظرفية المكانية. يعني لا يجوز ان تقول صليت المسجد - 00:33:54

لا يمكن ان تقول اوقفت السيارة الشارع اي في الشارع ما يمكن ان تقول آآ سكت الجبل. بمعنى سكت في الجبل ونحو ذلك اما المبهم من اسماء المكان فهو الذي يصح ويصلح للانتصاب على الظرفية - 00:34:28

المكانية المبهم ونريد باسماء المكان المبهم ما ليس له حدود معينة ما ليس له حدود معينة كامام وخلف امام زيد انه حد ينتهي اليه من زيد الى اخر الدنيا او اخر الكرة الارضية هذا كله امام زيد - 00:34:59

قول له ما لها اخر طيب وكذلك قبل وبعد وكذلك ميل وفرسخ وشبر ومترا هذه اسماء مكانة مهما كان مبهمة لو تقول المتر نعرف مقدار المتر لكن هذا المتر - 00:35:37

وهذا متر وهذا متر و هناك متر اين الماء؟ ليس معينا ما له حدود معينة معروفة محددة هذا يسمى عند النحويين مختصا اما الذي ليس له حدود معينة حتى لو كان له حدود - 00:36:10

لكن ليست حدودا معينة محصورة هذا يعد مبها يعني هذا معروف بالمقدار لكنه ليس معروف بالعين فهذا يصح ان ينتصب على الظرفية المكانية تقول جلست امام الشيخ وصليت خلف الامام وسرت ميلا ومشيت فرزخا - 00:36:31

ونحو ذلك نعم كذلك امام وخلف ويمين ويسار كلها من الظرف المبهم وهذا هو قول ابن مالك رحمه الله وما يقبله المكان الا مبها نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمن من رماء - 00:36:56

ذكر ابن مالك هنا للمبهم ثلاثة انواع المكان المبهم ذكر له ثلاثة انواع النوع الاول بقوله الجهات نحو الجهات السرت التي تسمى بالجهات الستة النسبية وهي امام وخلف - 00:37:26

وفوق وتحت ويمين ويسار وما في معناها فامام وخلف ووراء وفوق واعلى وتابة واسفل ويمين وذات اليمين ويسار وذات اليسار وشمال وذات الشمال كل ذلك يدخل في الجهات اسم يدل على جهة - 00:37:56

ويدخل ايضا في الجهات ويدخل ايضا في الجهات ما يدل على جهة مبهمة يعني اسماء الجهات الشائعة ما يدل على شياع ناحية اجلس ناحية زيد وكلمة جانب اجلس جانب زيد - 00:38:31

وكلمة مكان اجلس مكانا شرقي زيد فكل ذلك يدخل ايضا في اسماء المكان وكذلك نحو جهة ونعم تقاء وا زاء وشطر نعم وايضا ها هل قرب اسمه مكان الست تقول قرب - 00:39:01

يقرب قريا فهو اسم ما كان له مصدر هذا مصدر نعم هذا سيئة الكلام عليه وقوع المصدر اسم مكانه لكن هو ليس اسم مكانه هو

مصدر لكن نعم جوار هذى كلها تدل على اماكن شائعة - 00:39:51

يعنى مبهمة فتدخل ايضا في قوله الجهات طيب نعم ارفع صوتك الشمال والجنوب والشرق والغرب في وقوعها ظروفا كلام طويل للنحوين فانها ان وقعت ظروفا آآ ظروف مكان فان المستعمل في لغة العرب ان تأتي بناء مشددة - 00:40:15

قل اجلس غربي البيت وشرقي المدينة ونحو ذلك فان لم تأتي بالياء المشددة كقولك ذهبت شمالا وذهبت جنوبا وشرقا وغربا فان جمهور النحوين لا يعربها ظرف مكان وانما يعربها حالا - 00:40:51

فذهبت شرقا اي مشرقا وذهبت جنوبا اي مجنوبا ونحو ذلك طيب قال عزوجل وواعدنكم جانب الطور الايمان جانب مكان وقال وناديناه من جانب الطور الايمان هنا ليست ظرفا لأنها جرت جار ومجرور - 00:41:18

طيب هذا هو الاسم المكان المبهم الاول. قلنا بن مالك ذكر ثلاثة انواع للمبهم. من اسماء المكان قال الجهاد والثاني قال فيه والمقادير اسماء المقادير كل اسماء المقادير كثيرة تميل - 00:41:52

وبريد وفرسخ اسماء قديمة تدل على مقادير ومن الاسماء الحديثة التي تدل على المقادير كمتر وكيل وهو تعريف كلمة كيلو ونحو ذلك. وتقول ايضا شبر وهو من طرف الابهام الى طرف الخنصر - 00:42:16

ويقال فطر وهو من طرف الابهام الى ضرب السبابة فهذه ايضا المقادير فهذه مقادير طيب والثالث مما ذكره ابن مالك باسماء باسماء المكان المبهمة ما ذكره في قوله وما صيغ من الفعل. كرمى من رمى - 00:42:44

اذا فالثالث اسم المكان الذي صيغ من فعله كقولك مجلس اذا قلت جلست مجلس زيد يعني جلست في المكان الذي جلس فيه زيد جلست مجلس زيد وقعدت مقعد زيد ورميت - 00:43:21

رمى زيد يعني رمي في المكان الذي فيه زيد رمي زيد يعني في المكان الذي ذهب فيه زيد وقال تعالى وانا كان نقعده منها مقاعد للسمع مقاعد جمع مقعد - 00:43:53

نقدر في هذه الاماكن وقالت العرب هو مني مقعد القابلة هل تعرفون القابلة التي تساعد النساء قديما على الولادة فتكون قريبة ام بعيدة ام متوسطة؟ قريبة جدا - 00:44:18

يريد ان يقول انت مني قريب انت مني في المكان الذي تقدر فيه القابلة اي قريب وقالوا انت آآ او هو منك مناط الثريا تريد شيئا منه؟ هو منك مناط الثريا - 00:44:48

الثريا النجم المعروف في السماء والمناط المكان الذي تناط فيه تعلق فيه ان هو منك مناط يعني هو منك في المكان الذي تناط به الثريا اي بعيد ويقولون انت مني مزجر الكلب - 00:45:14

ويقال مسجر الكلب انت مني في المكان الذي يزجر فيه الكلب وتجر الكلب اذا وصلك وعظك ام اذا كان بعيدا منه لا تخشاه؟ ام اذا كان متوسطا - 00:45:39

متوسطا يعني انت مني متوسط لا انت قريب مني جدا ولا بعيدا طيب والنوعان الاولان الجهات والمقادير نصبهما على الظرفية قياسي مضطرب كما مثلنا قبل قليل ولا داعي لاعادة ذلك - 00:46:01

اما النوع الثالث وهو اسم المكان المصور من فعله فانه سمعي ولا يقاس الا اذا جاء مع فعله لا يقاس الا اذا جاء مع فعله ينقايس - 00:46:31

جلست مجلس زيد وقعدت مقعد زيد ورميت زيد وذهبت مذهب زيد ونحو ذلك هذا ينقايس اما غير ذلك لا ما ينقايس وهذا هو قول ابن مالك رحمة الله تعالى بعد ذلك وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله - 00:46:56

في معه اجتماع يقول النوع الثالث وهو اسم المكان المصور من فعله لا ينقايس الا بشرط وهو ان يأتي مع فعله فانه يكتفى بالسموع ولا يقاس ولا يقاس عليه. طيب - 00:47:22

ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم يذكر لنا ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:47:52

ان الظروف من حيث التصرف وعدم التصرف نوع الاول هي الظروف المتصرفة ويراد بالظروف المتصرفة هنا في هذا الباب ما تستعمل ظرفا وغير ظرف وهذا كثير ككلمة يوم ووقت وزمان وساعة - [00:48:20](#)

واسماء الشهور واسماء الايام هذه كلها تأتي ظرفا وغير ظروف فتأتي ظرفا في قوله جئت اليوم وصمت يوما وتأتي غير ظرف يقول اليوم جميل. اليوم مبارك هذا مبتدأ وخبر اليوم يوم جميل - [00:48:58](#)

تأتي فاعلا تقول مضى اليوم تأتي مفعولا به كما مثلنا قبل قليل تقول احبو احب اليوم وغير ذلك فهذا يسمى بالظرف المتصرف والنوع الثاني الظروف غير المتصرفة والظروف غير متصرفة نوعان - [00:49:24](#)

النوع الاول ما لا يستعمل الا ظرفا ما لم تستعمله العرب الا ظرفا وهذه اسماء قليلة ككلمة قط وكلمة عوض فكلمة قط للزمان الماضي تقول مثلا ما سافرت الى الخارج قط - [00:49:58](#)

يعني في كل الزمان الذي مضى لم اسافر الى الخارج وعوض للزمان المستقبل لأن تقول لن اترك الصلاة بعد اليوم. ولن اترك الصلاة عوض لن اترك الصلاة عوض انسان كان مقصرا - [00:50:35](#)

واو مهمل لبعض الصلوات فعندهما تاب قال لن اترك الصلاة عوض يعني لن اترك الصلاة ابدا بعد اليوم وقط وعوض ظرفة زمان مبنيا مبنيان قط فيعربيان اعراب المبني فتقول ما سافرت الى الخارج قط - [00:51:04](#)

ظرف كمان في محل نصب مبني على الضرب ولن اترك الصلاة عوض ظرفة زمان في محل نصب مبني على الظن طيب والنوع الثاني من الظروف غير المتصرفة هي الظروف التي لا تستعمل الا استعمالين لا تستعمل الا ظرفا - [00:51:40](#)

او مجرورة بمن ابن عثيم ما لا يستعمل الا ظرفا او مجرورة بمن عند ولاد ولد وقابل وبعد وامام وخلف بهذه الكلمات اسمع زمان ومكان ولم تستعمل في اللغة الا ظروفا - [00:52:12](#)

او مجرورة بمنه والجر بمن ليس شيئا بعيدا عن الظرف فلهذا يسمونه الشبيه بالظرف تستعمل يا ظرف او استعمالا شبيها بالظرف وهو الجر بمنه فتقول مثلا جئت قبل زيد وجئت من قبل زيد - [00:52:53](#)

وكذلك بعد جئت بعده وجئت من قبل والله يقول لله الامر من قبل ومن بعد وكذلك تحت وفوق يقول جاءهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم فجرت بمن وتقول جلست فوق الكرسي وجلست تحت - [00:53:30](#)

البيت فتأتي ظرفا وتأتي من وقال تعالى اتيناه رحمة من عندنا لدعاني اكبر الله اكبر لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:54:08](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح اه اكبر لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا اخوان ان الظروف اما متصرفة اواما غير متصرفة وغير المتصرف - [00:55:45](#)

نوعان ما لا يستعمل الا ظرفا عوض وقط وما يستعمل ظرفا ومجرورة بمن قبل وبعد وامام وخلف ولد ولد دون ومع ونحو ذلك اذن هذه الظروف قبل وبعد نسميها ظروفا غير متصرفة - [00:57:15](#)

تسمى ايضا في النحو ظروفا غير متصرفة ثم يقول ابن مالك رحمه الله تعالى في خاتمة هذا هذا الباب نعم لابن عقيل عنده مشكلة في شرح البيت نعم ولو ما يخالف في هذه المعاني لكنه يخالف في طريقة التقسيم - [00:57:48](#)

ثم قال ابن مالك لخاتمة هذا الباب وقد ينوب عن مكان مصدره وذاك في ظرف الزمان يكثر ذكر ابن مالك من قبل ان الظرف لا يكون الا من اسماء الزمان واسماء - [00:58:15](#)

المكان ثم ذكر في هذا البيت ان هناك اسماء ليست باسماء زمان ولا باسماء مكان ومع ذلك قد تنوب عن اسماء الزمان واسماء المكان في الانتصار على الظرفية فيقال هنا ما قلناه في المفعول المطلق - [00:58:42](#)

تذكرون يا اخوان اسماء ليست مصادر اسما ليست مصادرها ومع ذلك تنتصر على المفعول المطلق بالنيابة عن المصدر. كذلك هنا لا ينتصب على الظرفية الا اسماء الزمان والمكان - [00:59:13](#)

لكن هناك اسماء ليست باسماء زمان ولا مكان قد تنوب عن اسماء زمان والمكان فتنتصب على الظرفية. ومن ذلك المصدر وهذا

الذى نص عليه ابن مالك في هذا البيت المصدر قد ينوب عن ظرف المكان - 00:59:33

قولهم جلست قرب زيد مع ان مصدر قرب يقرب قربا فقولهم جلست قرب زيد اي جلست مكانا قرب زيد جلست مكانا مكان ظرف وقربى صفة ثم حذفنا الظرف واقمنا الصفة - 00:59:56

مقام الظرف انتصب انتصابه وقوله ابن مالك وقد ينوب عن مكان مصدره يدل على ان هذا في المكان قليل قال ايه فلهذا لا يقاس عليه يعني لا تقل مثلا اه - 01:00:28

نمط جلوس زيد يعني في مكان جلوس زيد يقول المصدر سينوب لا اذابة المصدر عن المكان قليل لا يقاس عليه اما نيابة المصدر عن الزمان فهذا كثير فلهذا قال وذاك في اسم ايش؟ وذاك في ظرف زماني - 01:00:56

يكسره كقولهم اتيك طلوع الشمس اتيك متى طلوع الشمس وطلوع هذا اسم زمان ام مصدر؟ طلوع يطلع طلوعا مصدر لكن المعنى يعني اتيك وقت طلوع الشمس ثم حذفنا الزمان وقت - 01:01:24

فنادى المصدر منابه وانتصب انتصابه سعرض اتيك طلوع الشمس طلوع ظرف زمان منصوب وهو مضاف والشمس مضاف اليه وكذلك تقول اتيك قدوم الحاج يعني وقت قدوم الحاج ونقول مثلا آآ - 01:01:54

ازورك خروجا نتائج يعني وقت خروجي النتائج وتقول العرب انتظرتك حلبا شاه او انتظرتك حلب ناقة اي انتظرتك زمن او وقت ناقة وتقول انتظرنى لا حرج زور اي وقت نحرى تزور وهكذا - 01:02:28

وهناك اشياء اخر تنوب عن اسماء الزمان والمكان فالانتصاب على الظرفية غير المصدر نذكر اهمها وهناك اسماء العدد المميزة بالزمان والمكان كقولك صمت خمسة ايام وخمسة واسم عدد ليس بزمان ولا بمكان ومع ذلك انتصب على الظرفية لانه ميز - 01:03:04

في زمان او صرت خمسة امتار خمسة ظرف مكان لانه ميز بمكان ويقولون سرت عشرين يوما ثلاثين كيلا صرت فعل وفاعل عشرين يوما عشرين ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء يوما - 01:03:48

ثلاثين فرسخا ثلاثين ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الياء فرسخا تمييز طيب وما ينوب ايضا عن اسماء الزمان والمكان في الانتصاب على الظرفية ما اضيف اليهما كل ما اضيف الى الزمان وما اضيف الى المكان - 01:04:26

كقولك صمت كل اليوم او صمت جميع اليوم او صمت اول اليوم فصمت كل اليوم كل ظرف زمان وهو مضاف واليوم مضاف اليه وتقول صليت اخر الليل اخر ظرف زمان لانه اضيف الى زمان - 01:05:00

وتقول جئتكم اول النهار وتقول صرت بعض ميل وهكذا فكل ما اضيف الى زمان او مكان جاز ان ينتصب على الظرفية ومما ينوب عن الزمان والمكان في الانتصاب على الظرفية صفتهم - 01:05:32

صفة الزمان وصفة المكان تقول انتظرتك زمانا طويلا انتظرتك فعل وفاعل ومحفول زمانا ظرف زمان طويلا صفتة لك ان تحذف هنا الظرف وان تقيم الصفة مقامه فتقول انتظرتك طويلا وتقول - 01:05:57

صمت كثيرا اي صمت زمانا او وقتا كثيرا وقال تعالى قليلا ماء يؤمنون معنى والله اعلم يؤمنون وقتا قليلا وقال فليوضحوا قليلا ولبيكوا كثيرا المعنى والله اعلم فليوضحوا وقتا قليلا - 01:06:35

ولبيكوا وقتا كثيرا فان قلت سبق ان ذكرنا هذه الشواهد وامثالها في المحفول المطلق على تقدير انتظرتك انتظارا طويلا ويؤمنون اياما قليلا فليوضحوا ضحكا قليلا فالجواب عن ذلك ان هذا الاسلوب - 01:07:08

يجوز فيه التخريجان جوازا نحويا من حيث النحو الوجهان والتخريجان جائزان والذي قد يرجح احدهما على الاخر المعنى تدقق في المعنى فقط تجده في المعنى ما يرجح احدهما عن الاخر - 01:07:41

ومع ذلك فتجد ان المعربين والمفسرين كثيرا ما يذكرون في مثل هذه الایات الوجهين في اطلاق وتقول سكت شرقيا المدينةليس كنت مكانا ترقي المدينة فحذفت مكانا واقمت صفتة مقامه - 01:08:05

فقلت سكت شرقيا ظرف مكان وقال تعالى عن مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا ترقيا فمكانا طرح مكان وشرقيا صفتة طيب ثم نظر بعد ذلك لهذه الشواهد بسرعة يا اخوان - 01:08:37

طيب نبدأ قال تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب اسم الزمان او المكان واعراضه ارسله معنا غدا يرتع ويلعب غدا وهو ظرف زمن
طيب وقال تعالى وانذرهم يوم الازفة تم - 01:09:08

ارسله معنا معاً ظرف مكان احسنت ما شاء الله قدامي ها وانذرهم يوم ازفة اين اسم الزمان او المكان اسم الزمان يوم لكن ما اعرابه المفعول لكن به او فيه - 01:09:41

ها مفعول به نعم مفعول به وليس المراد ان الله يأمر نبيه انك يا محمد في يوم القيمة انذرهم يا جماعة انذرهم في يوم القيمة
وانما هو ينذر الان في الدنيا - 01:10:13

ينذرنا يوم القيمة فهو مفعول به ولو قلت مفعول فيه بطل المعنى طيب وقال تعالى انما توفون اجوركم يوم القيمة اسم الزمان
يوم واعرابه ظرف يعني في يوم القيمة وقال فاضربوا فوق الاعناق - 01:10:34

فوق اسم مكان ما اعرابه لا خلفك في مكان طيب يا مباركي من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون وهم من فزع
يومئذ اعرب الاية بسرعة - 01:11:02

هم من فزع يومئذ امن هم وخبره امنون هم امنون من فزع يومئذ يوم ظرف زمان اين ناصبه وناصبه الواقع فيه اذا
ناصبه فزع وهو فعل ام مصدر ام وصف - 01:11:35

احسنت نعم احسنت و قال تعالى وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يخشاهم العذاب بهم في ذلك اليوم. طيب اذا يوم ظرف زمان لكن
اين ناصبه وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب - 01:12:11

محيطة فعل ام مصدر ام فعل وصف افعال احاط يحيط فهو محيطة طيب يوم يخشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم
فوق وتحت هذه ظروف متصرفة ام غير متصرفة - 01:12:44

غير متصرفة تأتي ظرفاً و مجرورة بمل. وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون ها ما اعراب يومئذ يوم ظرف وهو مضاف
واذن مضاف اليه. اين ناصبه؟ العامل فيه لابد ان نفهم - 01:13:08

لكي تستطيع ان تفهم معنى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون ما الواقع في ذلك اليوم محظوب الحج ومحظوبون اسم فعل ام
وصف ام مصدر وصف ااسم مفعول محظوب نعم وقال تعالى والركب اسفل منكم - 01:13:33

اعرب لي الاية الركب اسفل منكم مبتدأ واسفل مفعول فيه ظرف مكان فلهذا نصب اسفل اين الخبر ها كون عام اي والركب
كائن او مستقر او حاصل طيب اين ناصب اسفل - 01:13:57

تناسب الظرف الخبر المحذوف وجوباً نعم طيب قال تعالى وان يوماً عند ربك كال فال سنة مما يعدون يوماً الاولى اسم زمان ما اعرابه؟
اسم ان هذا ليس ظرفاً هنا وعند ربك - 01:14:34

زاره في مكانه ما اعرابه ظرف مكان لابد ان يتعلق تعلق بماذا اليه شبه جملة؟ ما يعرف شبه الجملة وهذا الكون العام ما اعرابه مم
شبه الجملة كالجملة بها الجملة - 01:15:04

وان يوماً عند ربك كال فال سنة مما يعدون اخبر عن اليوم بانه عند ربك ام انه كال فال سنة ها وان يوماً عند ربك كال فال سنة.
الخبر كال فال
سنة خصو يفلح نعم قلنا الجملة وشبه الجملة - 01:15:31

بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال وعند ربك وقعت بعد يوماً بعد نكرة اذا فهي صفة يعني وان يوماً كائناً او مستقراً عند
رب صفة نعم ولكن جمال حين تريحون وحين تسرحون - 01:16:02

ما اعراب حين وحين الثانية ظرف ها ارفع صوتك. ظرف ها توافقه ولكن فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون فان الاولى ظرف
موافقون على ذلك قيمة تريحون ظرف زمان وحين الثانية - 01:16:27

ها الشباب في الاخير ها هذا معطوف وليس ظرفاً هذا معطوف الواو حرف عطف وحين معطوف على الطرف الاول نعم ارفع صوتك
اكتبه حالجملة قد تعطف قد تعطف. قد تعطف ما في اشكال - 01:17:01

هذا الذي قلناه هذا الذي قلته هذا الذي قلت حين الاولى ظرف زمان وحين الثانية معطوفة على الطرف الاول واو حرف عطف

وحيث معطوفة على الظرف الاول نعم هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ اين اسم الزمان - [01:17:28](#)
حين اسم زمان لكنه ليس ظرفا وانما هو فاعل لانه متصرف تؤتي اكلها كل حين ما عرب كلها تؤتي اكلها كل حين ها بل تعرف بتؤتي
اكلها حينا ظرف كل حين - [01:18:03](#)

بكل نظر كيف اكتسب الظرفية؟ مع انه ليس باسم زمان ولا باسم مكان بالإضافة كل ظرف زمان وهو منصوب وحيث مضاف اليه لا
لان ليس هو الماتي الماء في الاكل - [01:18:40](#)

اما الحين فهو الواقع فيه الاتيان فهو مفعول فيه طيب وقال تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال ها اين الظرف اذا عدم الظروف التي لم يذكرها - [01:19:06](#)

ظرف يتضمن الشرط نعم دائمًا ظرف زمان لما يستقبل في محل نصب على السكون وايضا طرف اخر اداة اليمين ذات طيب واذا
القوا منها مكانا ضيقا مقرنین دعوا هنالك ثبورا - [01:19:34](#)

ما اعراب مكانا ضيقا مقرنین اه ارفع صوتك مكانا معرض مثلاً ظرف مكان ضيقا صفة مكانا مقرنین واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنین
حال حال نعم حال طيب امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا - [01:20:02](#)

معرض قرارا انه مجعل نعم جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا جعل خلالها ما كان انهارا والاول جعل الارض قرارا وجعل خلالها
انهارا ها ها هنا وفي الجملة السابقة امن جعل الارض قرارا - [01:20:39](#)

ايه يعني ما معنى جعل في الجملة الاولى وجعل في الجملة الثانية جعل في الجملة الاولى بمعنى صير اما نصير الارض قرارا وجعل
في الجملة الثانية بمعنى خلق خلق انهارا خلالها - [01:21:29](#)

والله اعلم خلونا اخي من السؤال يا اخوان يظهر انه ليس هناك وقت لقراءة الابيات والا جهزت ابياتا جميلة للحادث ابن هشام
المخزومي. تفضل يا رب هذه ان شاء الله ستدرسها في باب الاضافة - [01:21:52](#)

ان شاء الله نعم التظمن لا يشترط فيه ان يكون تضمننا حقيقيا ان تقدره تقديرًا لفظيا فليكتفي فيه التضمن المجازي فعند زيد جلست
عند زيد عند زيد هو المكان الذي عنده يعني فجلست عنده يعني جلست في هذا المكان الذي عنده - [01:22:16](#)

وهو متضمن في بالمعنى المجازي وانما يعني لو كانت كما تظن وكانت في محدوفة. وانما هذا تظمن او تقدير نعم نعم نعم قلنا دخل
وسكن هاتان اه يحذف معه ما فيه - [01:22:52](#)

يقول دخلت البيت ويقاس عليها دخل اذا فهي مفعول به نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين - [01:23:25](#)